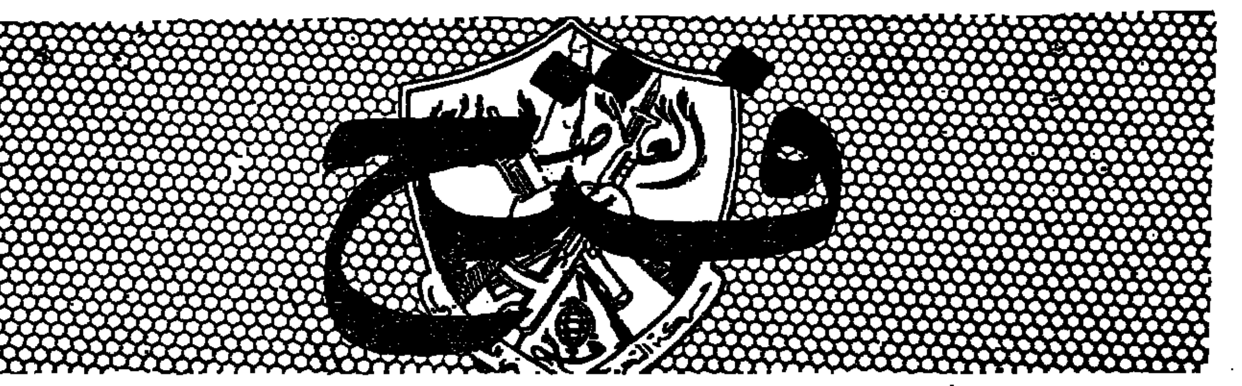
ثوارنا يدمرون مصنعاً للحمضيات في كفرسابا ويرفعون علم الثورة في الظاهرية



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

يا جماهيرنا المناضلة ..

من بين انقاض التشرد واللجوء انطلقنا بثورتنا في طريق الكرامة والعزة ..

فمزيدا من الدعم والعطاء من اجل استمرار الثورة وتصاعدها حتى التحرير والنصر .

الجباية الموحدة

العدد — ١٧٩ — الثلاثاء ١٩ — ١ — ١٩٧١ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الى اي مدى تم تنفيذ القرارات الأخيرة ؟!

اللجنة المركزية نفذت كافة التزاماتها بموجب الجدول الزمني المحدد وتم التحقق من ذلك

قوات كبيرة دخلت حي نزال مما هدد بوقوع صدام غير انه تم تفادي ذلك قبل فوات الأوان

بموجب الجدول الزمني من المفروض أن يكون قد تم إزالة كل المظاهر العسكرية في جبل عمان مساء أمس

كتب المحرر السياسي :

على الرغم من بعض المخالفات ، فيمكن القول أن القرارات الاخيرة التي تم التوصل اليها بين اللجنة المركزية والحكومة الاردنية يوم ١٣ الجاري ، مرفقة بجدول زمني يسير تنفيذها بموجب هذا الجدول .

فقد قامت اللجنة المركزية من جانبها بتنفيذ التزاماتها فيما يتعلق بانهاء الاوضاع الاستثنائية وتنظيم جمع السلاح . وفيما يتعلق بالدولة فقد لوحظ ما يلي :

اولا :

خفت المظاهر العسكرية بشكل عام وانسحبت دوريات الامن من الشوارع الرئيسية

ثانيا :

خفت حدة اجراءات نقاط التفتيش ، وان كان عددها لا زال كما هو .

ثالثا :

ظهر انضباط كامل في كل المراكز العسكرية في عمان وغيرها ، ولم تطلق أية طلقة مما جعل المواطنين يحسون بنوع لم يالفوه من الهدوء ويتمنون ان يستمر .

رابعا :

ما زالت نقطة التوتر الرئيسية في عمان الجنود الذين تمركزوا في عدد من البنايات في قلب السوق خلال الاحداث الاخيرة . وعلى الرغم من أن هؤلاء لم يقوموا بأي تصرف استفزازي او غير انضباطي الا ان وجودهم وفي مرافق اقتصادية وفي قلب العاصمة ، يثير نوعا من عدم الارتياح والقلق بين اوساط المواطنين ، لانه علامة على استمرار الاوضاع غير العادية .

خامسا :

اثار تصرف الامن العام في حي نزال صباح يوم الاحد الواقع في ١٧—١—٧١ شعورا عاما بالاستياء . وتفاصيل الحادث كما يلي :

ينص الجدول الزمني المرفق بالمقررات الاخيرة بأن يبدأ بتجميع اسلحة الميليشيا والمقاومة الشعبية في حي المصاروة والجبل الاخضر وحي نزال وجبل النظيف . ساعة صدور البيان ، على أن ينتهي في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٦—١—١٩٧١ .

وتنص القرارات المذكورة على أن تقوم لجنة مشتركة بالتحقيق من عملية تنظيم السلاح خلال ٤٨ ساعة من انتهاء عملية التنظيم .

وبالفعل قامت لجنة مشتركة بالتحقق من الموضوع في حي المصاروة ، وتم ذلك بهدوء ونظام تامين . وكان من المفروض ان يتم في بقية الاحياء بنفس الطريقة ، غير ان ما جرى في حي نزال كان غير ذلك .

في نفس الوقت المقرر أن تقوم اللجنة المشتركة بالتحقيق من اتمام عملية التنظيم في حي نزال ، فوجيء المواطنون في الجبل الاخضر وحي نزال بتقدم قوة عسكرية كبيرة اثارت جوا من التوتر في المنطقة كاد يؤدي الى وقوع صدام جديد ، لولا انه أمكن تدارك الامر قبل استفحاله .

كانت القوة تتألف من :

ا — اليتان مدرعتان
ب — ثلاث سيارات لاندروفر مع رشاشات خفيفة .
ج — سيارة اسعاف
د — خمس سيارات لاندروفر برشاشات خمسمئة ثقيلة .
هـ — عشرون سيارة نقل عسكرية « ٣ طن » محملة بالجنود .

وقد دخلت القوة حي النتاتفة . كانت هذه القوة توحي بأن هجوما عسكريا سيقع على المنطقة وانه لا بد من مواجهته واحباطه وبالفعل وخلال دقائق كان الاستنفار قد استكمل تماما ، وتم توزيع السلاح على الشباب . هذا وقد وصلت في نفس الوقت اللجنة المشتركة المكلفة بالتحقيق . ولما رات هذه القوة البقية ص ٣ عمود ١

رأينا

القرارات الأخيرة ودور الجماهير

القرارات الاخيرة التي تمت بين اللجنة المركزية والدولة ليست اتفاقا جديدا وانما هي صياغة عملية للاتفاقيات التي وقعت ابتداء من اتفاقية القاهرة وانتهاء بالبروتوكول وماتفرع عنه .

وخلال كافة الاتفاقات وعلى الرغم من التزام الثورة بكل ماوقعت عليه الا ان الدولة كانت تتملص باستمرار من تنفيذ ماوقعت عليه ولن نعيد هنا تسجيل ماسجلناه عشرات المرات من قضايا الاعتقال والجفر والزرقاء وغيرها .. وغيرها ..

ولكننا نطرح الموضوع مرة جديدة أمام جماهير شعبنا في الاردن وأمام الامة العربية ونطرحه بالتحديد امام حملة البنادق من شعبنا ليتحمل بعد ذلك كل انسان مسؤوليته برجولة وشرف .

ان القضية ببساطة هي معركتنا مع المحتل الصهيوني والسؤال الذي سيحدد مواقف الجميع هو ان نقاتل او لانقاتل وانطلاقا من هذا السؤال الكبير تتحدد المواقف وتتحد كافة الامور التي يمكن ان تبدو غامضة في فترة من الفترات .

الثورة الفلسطينية حددت موقفا استراتيجيا حاسما من قضية النضال المسلح ضد الوجود الصهيوني الدخيل في ارضنا وحملت البندقية في فاتح كانون الثاني عام ١٩٦٥ ترجمة عملية لايمانها وقناعتها باسلوب حرب الشعب وجدواه في تحرير الارض وتثوير كافة المنطقة من خلال البؤرة الثورية المسلحة التي تقاتل على ارض فلسطين .

وانطلاقا من هذه القضية الهامة والاساسية وهي القتال اتخذت الثورة كافة الاجراءات ووقعت على كل هذه الاتفاقات املا منها في ان يتاكد الجميع بان طموح الثورة هو اولا وقبل كل شيء بتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني المحتل .

وهي من خلال هذه القناعات ومن خلال ايمانها المطلق بوحدة البنادق العربية ضد العدو الصهيوني سارعت فورا بتنفيذ الجزء المتعلق بعودة الفدائيين الى مواقعهم في مواجهة العدو وكان المنتظر من الدولة ان تعيد وضع كافة قوات الجيش الى مواقعها ايضا كما حدث في اربد مثلا جنبا الى جنب مع اخوتهم في السلاح، ولكن بدل ان يحدث هذا وجهت هذه القوات لقصف قواعد ومناطق الفدائيين في الاغوار والاحراش مما ادى الى حدوث المعارك الاخيرة والتي سقط بسببها ضحايا اعزاء على قلوبنا من اخوتنا افراد الجيش ومن الفدائيين ان ماحدث هو امر غاية في البشاعة لايجوز ان يتكرر . والمفروض في القرارات التي تم التوصل اليها مؤخرا ان تمنع وقوع اي حوادث مشابهة .. ومطلوب من الجميع ان يسأل نفسه بحسم وجدية :

لمصلحة من حدث ماحدث ؟ وهل يريد رفاق الكرامة والخندق والمصير ان يوجهوا بنادقهم الى بعضهم بعضا ؟

نحن بيقين وقناعة نقول لا . فابناء شعبنا من افراد القوات المسلحة يتعطشون لمعركة التحرير وتخليص المقدسات من ايدي جنود الصهاينة وان اي محاولة لصرف جيشنا عن هذه المهمة المقدسة ليست سوى خدمة للعدو الصهيوني ومساهمة في تنفيذ مخططاته التوسعية .

ومرة اخرى نقول ان الاخلاص في تنفيذ الاتفاقات ينبع اساسا من الاخلاص في المعركة ضد العدو الصهيوني ، وأية محاولة لطرح الامر بغير هذا الاتجاه ليست اكثر من محاولة لخداع الجماهير عن قضيتها الاساسية والمصيرية ..

وجماهيرنا الان في الاردن امام موقف تاريخي واضح عليها ان لاتقف امامه موقف المتفرج بل ان عليها ان تحدد مواقف عملية واضحة بأن تحمل الطرف الذي يخل بالاتفاقيات كامل المسؤولية وتتصرف انطلاقا من قناعاتها هذه ..

والثورة على استعداد كامل لقبول حكم الجماهير .

تدمير مصنع للحمضيات في كفر سابا

ثوارنا يهاجمون دورية على الطريق بين المطلة ومسكاف عام

ويقومون بسلسلة من العمليات الجريئة في غزة والخليل ونابلس

رفع العلم الفلسطيني فوق مخفر الظاهرية بعد أن اقتحمته قوات الثورة

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية بما يلي : —

قام ثوارنا من المجموعة الخاصة في الليلة الماضية ١٨—١—١٩٧١ بوضع عبوات حارقة في مصنع « ياخيم » للحمضيات في مستوطنة « كفار سابا » وقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها واندلعت النيران في المصنع .. وتقدر الخسائر المادية بانها كبيرة .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● في كمين نصبه ثوارنا لداوريات العدو المحمولة على طريق « المطلة » و « مسكاف عام » في الجليل الاعلى وفي الساعة الواحدة من فجر امس قدمت الى المنطقة داورية مؤلفة من عربتين مجنزرتين ففاجأها ثوارنا بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وتمكن ثوارنا من تدمير الاولى تدميرا تاما واعطاب الاخرى وقتل وجرح عدد من ركابهما .

وفي نفس الوقت تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين.

● التقى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد عوده ابو صويص يوم ١٦—١٢—١٩٧٠ قنبلة يدوية على تجمع لجنود العدو في سوق رفح بقطاع غزة ونتج عن ذلك قتل وجرح عدد من افراد التجمع .

● دمرت عربة نصف مجنزرة للعدو وقتل وجرح عدد من ركابها يوم ٢٤—١٢—١٩٧٠ : اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا من مجموعة الشهيد أبو طلعت على مفترق طريق رفح — سيناء .

● كما دمرت الية اخرى للعدو وقتل وجرح عدد من ركابها يوم ٥—١—١٩٧١ اثر انفجار احد الالغام والتي زرعها ثوارنا من مجموعة الشهيد عوده ابو صوصين على الطريق المؤدي الى رفح العريش عند تقاطع سكة حديد الشيخ زويد كما دمر خط السكة الحديد في المنطقة .

● القى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد يوسف الخطيب ابو شبن مساء يوم ٥—١—٧١ قنبلتين يدويتين على داورية راجلة للعدو عندما كان العدو يطوق جزءا من معسكر الشاطيء لترحيل العائلات العربية الى سيناء ونتج عن ذلك قتل وجرح عدد من أفراد الداورية .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

● قام ثوارنا عن المجموعة —١٠١٧— ليلة ٣٠—١٦—١٩٧٠ باقتحام مكتب العمل والعمال في قرية (دورا) قضاء الخليل وقد تمكن ثوارنا من احراق محتويات المكتب وفجروا عبوات ناسفة بداخله مما ادى الى تدمير جزء من المبنى .

● في هجوم شنه ثوارنا من نفس المجموعة ليلة ٩—١—٧١ على مخفر الظاهرية» في منطقة الخليل وتمكن ثوارنا من اقتحام المخفر مستخدمين بذلك القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وتمكن ثوارنا من قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو .

هذا وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين بعد ان رفعوا العلم الفلسطيني فوق مبنى المخفر وقد غنموا عددا من اسلحة العدو .

● القى أحد ثوارنا من مجموعة الشهيد رجب سلطان في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم ١٣—١—١٩٧١ قنبلة يدوية على داورية محمولة في سيارة ويلز عسكرية للعدو كانت تتجه من شارع سينما غرناطه الى دوار الساعة في مدينة (نابلس) ونتج عن ذلك اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من ركابها .

● كما القى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن يوم ١٣—١—١٩٧١ قنبلة يدوية على باص للعدو امام حلويات العكر في مدينة (نابلس)

قال العدو الاسرائيلي في نشراته الاذاعية امس ان حريقا ضخما قد شب في مصنع الحمضيات في كفر سابا أمس، وان النيران قد التهمت كافة محتويات المصنع ..

وقال راديو العدو ان التحقيق قد بدأ لمعرفة كيفية ونوع الحادث «الذي يشتبه بانه حادث تخريبي» !

الافراج عن ٥٢ معتقلا من سجن الجفر

تم اول امس ١٧—١—٧١ ، الافراج عن ٥٢ معتقلا من سجن الجفر . ومن المعلوم ان سجن الجفر كان يحتوي على ٢٤٠ معتقلا .

ومن الجدير بالذكر ان عددا من الذين افرج عنهم كانوا موضوعين في زنازين انفرادية كما ان الذين افرج عنهم لم تسلم لهم اماناتهم التي أخذت منهم عند ايداعهم السجن .

اعتداء غادر في نيويورك

على مقر بعثة الجمهورية العربية المتحدة

تعرض مقر بعثة الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة بنيويورك لاعتداء العناصر الصهيونية حيث انفجرت فيه قنبلة مولوتوف ليلة امس الاول مما أدى الى تحطيم المقر واشتعلت النيران داخل المبنى الا انه امكن اخماد النيران بسرعة ولم تقع اية خسائر او اصابات بين افراد البعثة . وقد اعلن ديلوماسيون من الجمهورية العربية المتحدة في مقر الامم المتحدة انه لم تكن هناك اي حراسة من جانب السلطات الامريكية في نيويورك على مقر البعثة المصرية رغم انتشار عمليات الاعتداء من جانب المنظمات الصهيونية على البعثات الدبلوماسية والمكاتب المناهضة للصهيونية وخاصة السوفياتية .

وقد تلقت احدى وكالات الانباء الامريكية مكالمة تلفونية بعد دقائق من انفجار القنبلة في مقر البعثة العربية قال فيها صاحبها «لقد القيت قنبلة على البعثة المصرية ، ان العرب والسوفيات سواء ولن نسكت بعد اليوم» .

والمعروف ان عبارة لن نسكت بعد اليوم هي الشعار الذي تطلقه عصبة الدفاع اليهودية الصهيونية التي نظمت المظاهرات واعمال العنف المعادية للاتحاد السوفياتي في المدن الامريكية .

وتقول وكالة رويتر ان وزارة الخارجية الامريكية سارعت الى تقديم اعتذار على الاعتداء الذي تعرض له مقر البعثة العربية في نيويورك ، وادعى المسؤولون الذين قدموا الاعتذار ان ادارة المباحث الجنائية الامريكية تشتبه في ان عصبة الدفاع اليهودية وراء هذا الحادث .

في قائمة الشرف

العدو يصدر احكاما جديدة بالسجن

اصدرت احدى المحاكم الاسرائيلية في غزه امس حكما على احد مناضلينا بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة بتهمة القاء قنبلة يدوية على سيارة واوتوبيس اسرائيلية في شهر أيار الماضي .

كما حكم على مناضل اخر بالسجن لمدة ٣١ عاما بتهمة وضع المتفجرات مرتين على خط سكة الحديد في القطاع .

وحكم ايضا بغرامة قدرها ٢٠٠ جنيه استرليني على ٤٠ من اصحاب المحلات التجارية لانهم اغلقوا حوانيتهم يوم الاحد الماضي . (طالع ص ٢)

هكذا في الأصل

العدو الصهيوني يفرض حصاراً شديداً على معسكرات الشاطئ بغزة

الحملة بدأت منذ ثلاثة أسابيع وشملت ترحيل عائلات بأكملها

تقول الانباء الواردة من قطاع غزة ان العـــدو الصهيوني يفرض حصاراً على معسكر الشاطئ بغزة منذ حوالي ثلاثة اسابيع. وقد اقام العدو حزاماً من الاسلاك الشائكة حول جزء كبير من المعسكر منذ ٦ ــ ١ ــ ٧١ وحتى الان . كما يقوم جنود العـــدو بتفتيش البيوت وترويع المواطنين واطلاق النـار والاعتقالات الفردية والجماعية وقد استشهد عدد من المواطنين واصيب آخرين .

ومما هو جدير بالذكـــر ان عائلات باكملها تم اعتقالها ليلا ونقلت الى جهات مجهولة ولا يعلم المواطنون في القطاع مصير هذه العائلات حتى الان . وهناك تكهنات ان العـــدو الصهيوني يقوم بنقل هـــذه العائلات الى الغور جهـــة اريحا .

والصراع بين ثوارنا وبين جنود الاحتلال المرابطين حول الاسلاك الشائكة صراع مستمر فقد حدث ان قطعت هـــذه الاسلاك وفتحت فيها ثغـــرات عدة مرات وجرى تبادل النيران بين ثوارنا وبين الجنود اكثـــر من مرة ويقوم الفتيان الصغار من اشبال الثورة بالقاء القنابل على الجنود باستمرار .

وقد جرت عدة اضرابـــات في ارجاء القطاع الصامـــــد احتجاجا على حصار المعسكر وطالب المضربون من سلطـــات العدو فك الحصار عن المعسكر فورا . ولكن السلطات فرضت غرامات مالية على المضربيـــن عقابا لهم وسرعان ما تجددت الاضرابات من جديد .

هذا ويعيش قطاع غـــزة منذ اسابيع جوا من التوتـــر والثورة لم يسبق له مثيل .

ومن جهة اخرى فان العدو الصهيوني بدأ خلال الاشهـــر القليلة الماضية محاولـــــة احداث ارتباك وبلبلة في صفوف فصائل الثورة في القطاع فلجأ الى اسلوب الاغتيالات بشكـــل لم يسبق له مثيل ثم الاعلان في الاذاعة والصحف ان هـــذه الاغتيالات تجري من قبـــل المنظمات نفسها . ومثال على ذلك الشهيد احمد فكري ابو ورده ومعه ثلاثة اخرون يكونون معه مجموعة واحدة اغتيلـــوا في مشروع عامر الزراعي فـــي شمالي غزة بعدان ظلت سلطات العدو تطاردهم اكثر من سنتين اعلنت خلالها عن مكافأة قدرها خمسة الاف ليرة اسرائيلية لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القاء القبض على الشهيد ابو وردة المذكور حيا او ميتا .

وبعد اغتيال المجموعـــــة المذكورة عن طريق العملاء روج هؤلاء العملاء انفسهم اشاعة تقول ان هؤلاء الشهــــداء المغتالين عملاء للسلطة ولصوص ويقومون باعمال غير اخلاقية .

ومن الوسائل الاخرى التي اخذت تستخدمها سلطـــات الاحتلال اخيرا لارباك اعمال المقاومة والثورة ما حدث عندما اعلنت جماهيرنا في القطـــاع الاضراب بمناسبة استشهـــاد المناضل عبد القادر ابو الفحم بناء على منشورات وزعهـــا ثوارنا للقيام بالاضراب المذكور وكانت مدته ثلاثة ايام . ومـــا ان انتهت مدة الاضراب حتـــى فوجيء المواطنون بوجـــود منشورات اخرى تحمل توقيع التنظيمات الثورية في القطـــاع تحث على اضراب جديد مدته خمسة ايام بدون مناسبـــة وما ان انتهت مدة الاضـــراب الجديدة حتى انتشرت منشورات جديدة تطالب بالاضراب لمـــدة ثمانية ايام اخرى .

وقد ثبت لن المنشـــورات اللاحقة للمنشور الاول لـــم تصدر عن اية جهة وطنية او منظمة ثورية وبالتالي يكـــون مصدرها الاستخبـــارات الصهيونية بهدف ان يمل الناس من الاضرابات والا يستجيبـــوا لنداءات الثوار في المناسبـــات الوطنية وحتى اذا استجابوا تكون استجابتهم عن غير قناعة ولا رضى وهكذا يتحقق في نظر الصهاينة الانفصال بيــــن الثورة وجماهيرها .

وبالنسبة للمدارس فقـــد لوحظ تكرار اندساس بعضـــ العناصر المشبوهة التـــي لا ترتبط باي تنظيم ثوري داخل المدارس ومطالبة الطـــلاب بالاضراب بمناسبة وغير مناسبة مما جعل العام الدراسي يمر دون ان يحقق الطلاب اي مكسب تعليمي يذكر . بل ان كثيرا من الطلاب دخلوا المستشفيـــات من الحجارة التي كانت تلقـــى عليهم للقيام باضراب جديد لا مبرر له بعد ان يكونوا قـــد ادوا واجبهم الوطني في المناسبة التي تحددها قيادة الثورة فـــي القطاع .

ولعل هذه الاعمال تكـــون مبررا لدى وكالة الغوث لعدم اصلاح المدارس التي تكســـر زجاجها وسقوفها المكونة من « الكرميد » .. وهذا مـــا صرح به بعض المسؤولون عن مدارس الوكالة في القطاع اذ قالوا للطلاب والمخاتير « يبدو ان الطلاب لا يريدون ان يتعلموا ولذلك فلا داعي لاصلاح هـــذه المدارس » كما هددوا باقفالها نهائيا .

وتجري الدرسة في كثيـــر من المدارس الابتدائيـــــة والاعدادية في القطاع دون منهج محدد بعد ان الغت سلطـــات الاحتلال كثيرا من الكتب وانما تخضع الدراسة في كثير مـــن الاحيان الى اجتهاد المدرسين . الذين رفضـــوا ان يلتزمـــوا بالمناهج التي فرضتها سلطات الاحتلال .

وتاتي هذه الاجـــــراءات الصهيونية لاحداث الارتبـــاك والبلبله والفوضى في صفـــوف ثوارنا وجماهيرنا بعد ان امتلات السجون والمعتقلات في ارضنا وطرد مواطنونا وثوارنا الـــى الضفة الشرقية .

وكل هذه الاجراءات انما هي جزء من المخطط الصهيوني الامبريالي من اجل تصفيـــة الثورة وغرس روح اليـــاس والاستسلام لدى جماهيرنـــا وثوارنا تمهيدا لتمرير الحلول التصفوية .

ولكن ثوارنا في القطـــاع الثائر وفي كل ارضنا المحتلـــة الذين خبروا كل هذه الاساليب يملكون الروح المعنوية والقدرة اللامحدودة على مواصلة الثورة والصمود والتحدي . ولعـــل هذه الحقيقة يعرفها الكثيرون



من قادة الصهاينة وقد اعترف بهذه الحقيقة بعض الضبـــاط الصهاينة من رجال المخابرات الذين لم يستطيعوا كتمها طويلا وهم يحققون مع بعض مناضلينا الذين ابعدوا من الارض المحتلة اخيرا .

اعتقال مناضل يوم أمس الاول

اعتقلت نقطـــة التفتيش في العارضة الاخ المقاتل ابراهيم عبد الجبار يوم امس الاول ـ الاحد ، اي بعد اربعة ايام من التوصل الى الاتفاقية الاخيرة كان قادما من قاعدتـــه في الاغوار .

وكان الاخ ابراهيم يحمل هوية اللجنة المركزية واجازة لم يكن مسلحا .

قائمة ببعض المعتقلات والمعتقلين

الذين ألقي عليهم القبض من قبل العدو في دورا

● على اثر قيام ثوارنـــا بتنفيذ عملية عسكرية في منطقة دورا يوم ٢١ ــ ١٢ ــ ٧٠ قـــام العدو الصهيوني بمحاصـــرة دورا مستعينا بعدد مـــن طائرات الهليوكبتر وعدد كبير من الجنود المحمولين حيـــث قاموا بتفتيش البلدة وقامـــوا باعتقال ١٧٣ مواطنة ومواطن

وقد علم مندوبنا انه تــــم الافراج عن ١٦ شخصا وبقي في السجن ١٥٧ شخصا بينهم خمس فتيات نقلن على الفور الى سجن نابلس وهن :

١ ــ هند محمد ابو شرار

٢ ــ ماجدة محمد ابو شـــرار)

٣ ــ فاطمة عقيلان ابو عرقوب

٤ ــ روضه محمد الشريـــف

٥ ــ مليحة ابو عطوان .

كما علم مندوبنا ان مـــن بين المعتقلين الاخوة :

محمد شاكر السويطـــي ، عبد المجيد شديد ، عبد اللـــه عبد عثمان ، نمر دوديـــن ، عايش عبد نسه ، محمـــود الحاج عبد الهادي ، عبدالجليل الرجعي ، الحاج يوســـف مصطفى ، حسين مصـــطفى ، عادل حسين مصطفى ، سالـــم العواوده ، ياسر شــــاكر ، ياسر عائد شديد ، ياسر حسن العواوده ، محمد فياض عسر ، عبد الحليم درويش ، محمـــد عامر ابو شرار ، موسى احمد ابو عطوان ، ابراهيم محمـــد ابو شرار ، محمد طلب ابـــو شنيخة ، جبران الرجـــوب ، رمضان الرجوب .

تدهور الحالة الاقتصادية برام الله

في أعقاب ارتفاع الأسعار بسبب تصاعد الضرائب

البيرة ـــ على اثر شكاوى المواطنين في لواء رام الله من سوء الحالة الاقتصادية وارتفاع اسعار الحاجيات الضروريـــة الاخذة في الارتفاع ارسل عبد الجواد صالح رئيس بلديـــة البيرة كتابا الى حاكم رام الله العسكري جاء فيه :

ان جميع المواطنين بمختلف طبقاتهم وحرفهم يشكـــون من اشتداد ازمة الغلاء التـــي لا تتناسب ودخل المواطنيـــن ان كان ملاكا او موظفا او عاملا او مزارعا ولقد اتخذت هـــذه الازمة شكلاً لم يسبق له مثيل اذ انها شملت المواد الغذائيـــة الضرورية وشملت غذاء الاطفال والادوية .

وقال رئيس بلدية البيرة في مذكرته ان من اسباب الازمة الجمارك المفروضة وغيرهـــا من الضرائب غير المباشرة على جميع الحاجيات وجشع بعض التجار واستغلال الظروف بحجة فرض مثل هذه الرســـوم وبالتالي رفع الاسعار تحـــت هذه الحجة .

كما اشار الى ان من بين تلك الاسباب فرض هـــذه السياسات الجمركية والضرائبية على المواطن في مدن منـــل البيرة ونابلس والخليل بالرغم من ان جميع الاحوال والظروف المماثلة في يافا وحيفا واللد والرملة .

وقال انه بالاضافة الـــى ذلك شملت هذه الازمة مـــواد كالاسمنت ، وقد تضاعـــف ثمنها بشكل يهدد اي اتجـــاه للاعمار والبناء وخلاصة المشكلة ان هذه المادة متوفرة في السوق السوداء فقط .

واقترح لعلاج هذه الازمة :

١ ـــ عدم فرض الضرائب والجمارك المرتفعة على مواطني الضفة الغربية وبشكل خاص على المواد الغذائية الضرورية والادوية .

٢ ـــ السماح لتجار الضفة الغربية بالاستيراد مباشرة من الخارج .

٣ ـــ السماح باستيـــراد اللحوم ومادة الاسمنت مـــن الضفة الشرقية .

٤ ـــ احياء دائرة مراقبـــة الاسعار ـ لمنع التلاعب فـــي الاسعار وذلك عملا باحكام نظام مكتب التموين ومراقبة الاسعار رقم ـــ ١٩ ـــ لسنـــة ١٩٥٩ المنشور في العدد ١٤٢٦ مـــن الجريدة الرسمية الصـــادر بتاريخ ١ جزيران سنة ١٩٥٩

اطلاق سراح معتقلين في الخليل

الخليل ـــ اطلقت السلطات في محافظة الخليل خـــلال اليومين الماضيين سراح عشرة اشخاص من المعتقلين الذيـــن مضى على اعتقالهم مـــدة طويلة والذين كانوا موقوفيـــن اداريا .

وفهم ان عددا اخر سيطلق سراحهم في الايام المقبلة .

●★●

سجن مواطنين في نابلس

نابلس ـــ اصدرت المحكمـــة العسكرية المنعقدة قرارهـــا في قضية جميل بشارة واخيه فرج بشارة ويقضي الحكم بسجن الاول لمدة سنة والثاني لمـــدة ثمانين يوما بتهمة حيـــازة بندقية .

●★●

ليسوا قرودا في حديقة الحيوانات

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان خط قناة السويس قد اغلق امام الزوار المدنيين .

وذكر ان الزيارات الكبيرة للمنطقة قد ضايقت الجنـــود الاسرائيليين الذين كانـــوا يعملون في مواقعهم لدرجـــة انه رفعت في بعض المواقـــع لافتات كتب عليها :

« لسنا قرودا في حديقـــة الحيوانات »

احكام بالسجن على مواطنين لايوائهم غير مرغوبين !

غزة ـ اصدرت المحكمـــة العسكرية حكمها على كل من درويش عايش ميلاد الاسطـــل ـ ٦٠ عاما وزوجته فرحانـــه موسى الاسطل ـ ٦٠ سنـــة ـ وابنتهما سعاد الاسطل ـ ٢٥ سنة ـ بالسجن ٨ شهور لكل منهم وبالسجن خمس سنوات مع ايقاف التنفيذ بتهمـــة ايوائهم لاشخاص غير مرغوبين وعدم الابلاغ عنهم .

●★●

اعتقال (شبلـــين) في كفر ترشيحا

... ـ جرت يوم الثلاثـــاء محاكمة صبيين عربيين مـــن سكان قرية كفر ترشيحا يبلـــغ الواحد منهما ١٥ عاما متهمين بتهمة التجسس لصالح الاستخبارات اللبنانية .

وقال المدعي العـــام ان الصبيين اجتازا الحدود الى لبنان فجر يوم ٦ تشرين اول وقد اعتقلتهم الشرطة اللبنانية واجرت معهما تحقيقات لمدة اسبوع ومن المحتمل ان يكونا قد افضيا بمعلومات مفيـــدة للبنانيين عن اسرائيل .

●★●

الحكم بسجن احد ثوارنا بغزة

غزة ـ اصدرت المحكمـــة العسكرية بغزة بعد ظهر امس حكمها على زاهر زايد ابـــو عويلي من منطقة دير البلـــح وعمره (١٩ سنة) بالسجن لمدة عامين وبالسجن خمسة اعوام مع وقف التنفيذ بتهمـــة الانتماء الى الثورة والاتصال مع العدو وحمل حقيبة بهـــا ... وقد ترافع عنه المحامي ... ابو وردة ...

الثورة والجماهير

الوحدة الوطنيـــة

منذ اليـــوم الاول لانطلاقة الثورة وهي تعمـــل جاهدة للوصول بالجماهير الى المرحلة التي تؤهلها لخوض معركتهـــا المصيرية مع العدو الصهيوني .. الا انها ومن خلال مسيرتها النضالية قد واجهت الكثير من الصعاب والتي كانت تستهدف وبالاساس تصفيـــة العمـــل الفدائي وبالتالي تصفيـــة القضية الفلسطينية لصلحـــة الصهيونية ، وابعاد الجماهير كليا عن العمل الثوري .

الا ان الجماهير التي عرفت قدرها بانطلاقة ثورتها وقفت بكل قوة وحـــزم الى جانب الثورة ، تمنحها الثقة والعـــزم على المضي في طريقها الثوري من اجل بلـــوغ اهدافهـــا الاساسية في التحرير والعودة بكل السبل والوسائل وبـــكل ماتمتلكه من امكانيات وقدرات على تحقيق ذلك .. من هـــذا التفاعل العفوي الصادق بين الثورة وجماهيرها ومن خلال التلاحم المصيــــري بين كل ابناء الشعب .

وللانسجام الكامل بين كل حملة السلاح من جنود وفدائيين والذين ليسوا لهم هدف سوى القضاء على العدو الصهيوني المحتل لارضنا دون ان تكون هناك نزعة اقليمية ضيقة .

ان ذلك كلـــه لم يـــرض الاستعمار والصهيونية ممـــا دعاهما الى دفع القوى المضادة للثورة لبذر الشقاق بين جماهير الشعب الواحد لاحداث شرخا قويا في الوحدة الوطنية وعلى كل المستويات التي تعمـــل في الساحة من اجـــل الهـــدف التوسعي في التحرير . ولتمرير ذلك كان لابد من ايجاد المنفذ الاســـاسي بين الجماهير وبالتالي بين الجيش والعمـــل الفدائي والذي كـــان يتطلب تنفيذه على مراحل ثلاث :

اولا :

ايجاد الفرقة وتنمية روح الحقد في نفسيـــــة الجنـــدي والفدائي واستعداء كل منهما على الاخر مما ادى الى الصدام المسلح بين الاخ واخيه وارتفع السلاح العربي في وجه العربي والذي كان بالضرورة ان يرتفع في وجه العدو الصهيوني الذي ينتظر هذه اللحظة لانه المستفيد الوحيد من استنزاف الطاقـــات العربية في موضع مخـــالف لما خلقـــت من اجلـــه وبذلك يكون قـــادرا على التمسك بالارض المحتلة والعمـــل على الانقضاض مرة اخرى عـــلى الارض العربية لكسب المـــزيد منها وضمها اليه وتشـــريد جماهير جديدة من ابناء شعبنا العربي ليحل محلهم مهاجرين يهود جدد . وبالنتيجة يفرض علينا الاستسلام والاعتـــراف بالامر الواقع عندمـــا تبلـــغ اسرائيل مراحل متقدمة اخرى على الامة العربية التي ستجني من تقاتل الاخـــوة كل ضعف وهزال وبالتالي النهاية الحتمية لها .

البقية ص ٣ عمود ١

قصة لصوص مخازن الوكالة

الذين ألقت عليهم القبض قوات الأمن التابعة للثورة



وصلت الى مكتب امـــن الثورة الساعة الخامسة مـــن مساء يوم الجمعة الماضـــي ١٥ ــ ١ ــ ٧١ معلومات تفيد ان ثمانية اشخاص مسلحيـــن يلبسون الملابس المموهـــة طوقوا كراج باصات الاتحاد في طلعة المصـــدار واعتقلـــوا الحارس واستولوا على سيارة باص واتجهوا بها الى مخازن وكالة الاغاثة حيث كسروا اقفال المخازن واستولوا عـــلى ٨٦ كيسا من الدقيق و ((٤١)) كرتونة تحتوي كل منها على ٦ جالونات زيت و شوالين سكر ومضختين لاطفاء الحريق .

وعلى الفور تحركت مجموعة من امن الثورة للتحري عـــن الحادث وملابساته واستطاعت التوصل الى نتائج مفيدة حول الموضوع .

وفي الساعة الرابعة صباح يوم السبت الماضي ١٦ ــ ١ ــ ٧١ كمنت مجموعة من امـــن الثورة لهذه العصابة واستطاعت القاء القبض على جميع افرادها دون مقاومة وهم في طريقهم الى تخزين المسروقات .

ثم اتصلت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير باللجنة العسكرية العربية حيث تم تسليـــم المضبوطات للامن العام الاردني بحضور مندوب اللجنة العربية ومندوب من الجيش .

كما تم تسليم افراد العصابة الثمانية وهم :

١ ـــ نبيل احمد محمـــد صالح اليماني : وهو يمنـــي عمره ٢٠ سنة يسكن حـــي المصدار .

٢ ـــ احمد محمد ديب : من الشام عمره ٢٢ سنة يسكن حي المصدار .

٣ ـــ نورس محمد عسـلي ضرغام من السلط عمـــره ٣٥ سنة يسكن حي الاشرفية .

٤ ـــ غالب عبد الرحمـــن عليان الزعبي : من السلـــط عمره ٢٠ سنة يسكن حـــي الاشرفية .

٥ ـــ سعيد محمد عبـــد الرحمن الحاج : من اربـــد عمره ٢٢ سنة يسكن حـــي الاشرفية .

٦ ـــ يعقوب محمد اسماعيل ابو قشه : من اللد عمره ٥٠ سنة يسكن الاشرفية .

٧ ـــ روبين احمد محمـــد شميط : من اللد عمره ٣٧ سنة يسكن حي المصدار .

٨ ـــ صالح احمد صالـــح قطيمي : من العيزرية عمـــره ٢٤ سنة يسكن رأس العين .

هذا وقد استولت الثـــورة على ما لديهم من شـــارات انضباط عسكري مسلح عددها ٦ وكذلك ١٠ قنابل يدويـــة وكلاشنكوف و ٣ صواعـــق متفجرات كهربائية . كما تـــم العثور على طربة حشيـــش في حوزتهم .

هل انتخب سابيـــر خلفاً لغولدا مائيـــر ؟!

واشنطن ـ ذكرت مجلـــة التايم الاميركية ان حزب العمل الاسرائيلي انتخب بنحـــاس سابير وزير المالية لمنصـــب رئاسة الـوزراء بعد انتهـــاء فترة رئاسة غولدا مائيــــر واضافت المجلة انه تم اتخـــاذ هذا القرار في الشهر الماضـــي خلال اجتماع سري عقده قادة حزب العمل في منزل يهوشـــع بيتوقتش رئيس بلدية تل ابيب .

وذكرت التايم ان زعمـــاء حزب العمل رفضوا ترشـــيح موشي دايان وزير الدفـــاع وايغال الون نـــائب رئيســـة الوزراء ووزير التربية لمنصب رئاسة الوزراء ، وقرروا اسناد هذا المنصب لبنحاس سابيـــر عند انتهاء فترة رئاسة مئير في سنة ١٩٧٣ او عندما تقـــرر التخلي عن منصبها قبل هذا الموعد .

واضافت التايم ان غولـــدا مائير اعربت عن ارتياحهـــا لانتخاب بنحاس سابير لهـــذا المنصب .

ومضت التايم تقول انه على الرغم من ان موشي دايان وزير الدفاع يتمتع بتأييد شعبـــي واسع الا انه اغضب غولـــدا مائير بصورة كبيرة وانها غير راضية عن تأرجحه بين التطرف والاعتدال لدرجة ان الخلافات في وجهات النظر بينهما تحولت مع الزمن الى اصطدامـــات شخصية .

هذا وقد نفت اوســـاط اسرائيلية مسؤولة هذا النبـــأ ووصفته بانه عار عن الصحة .

التطبيق .. هو وحده المهم

محاولات للاجابة على أسئلة الجماهير : ماذا نريد .. وكيف نحقق ما نريد ؟

في ظل الظروف البالغة التعقيد التي نعيشها هذه الايام ·· ومع تسارع الاحداث التي تكاد تصل الى حافة صدام أيلولي جديد وما يرافق هذه الاحداث من سيل الاتهامات والتلفيق من خلال اجواء اعلام يطرح عشرات التناقضات والاسباب يوميا لما جرى ويجري ·· ويصاحب هذه الاجواء المتوترة والمريكة مجموعات هائلة من التبريرات والاخاديع بحثا عن شرعية زائفة لمواصلة الهجمة لتنتهي بصدامات دامية جديدة ··

في ظل هذا كله نحن في أمس الحاجة الى وقفة هادئة نعيد فيها ترتيب الاحداث والامور بشكل بسيط ومنطقي ومن اجل الوصول الى تصور واضح عما يجري وعما يمكن ان يحدث مستقبلا. ولهذا فاننا مطالبون الان ان نجيب على عدد من الاسئلة الهامة :

اولا : –

ماذا نريد ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تنطلق من تحليلنا للظروف القائمة الان بالاساس وهذا التحليل مشروط اساسا بالالتقاء مع استراتيجية الثورة الاساسية ، والتي طرحتها منذ انطلاق الثورة عام ١٩٦٥ ، ان ما تريده الثورة هو ما يلي : –

أ – الحفاظ على وجود الثورة جماهيريا .

ب – مزيدا من الارتباط والتفاعل وحرية العمل والحركة مع الجماهير وفي داخل البلاد سواء في المدن او مناطق تواجد ثوارنا .

جـ – تصعيد عملنا العسكري ضد العدو الصهيوني استمرارا في حرب التحرير الشعبية التي نشنها ضد هذا العدو .

ان مجموع هذه القضايا تشكل الحد الادنى المطلوب توفرها للثورة والتي بدونها لا يمكن ان تكون هناك ثورة بالفهم الموجود الان وبالشكل الموجود فيه والذي تؤكده الاتفاقات التي عقدت بين الدولة واللجنة المركزية ابتداء باتفاقية القاهرة مرورا باتفاقية عمان وانتهاءا بالبروتوكول والاتفاقات الفرعية التي تم التوصل اليها .

ثانيا :

كيف نحقق ما نريد ؟

لكي نصل الى تحقيق هذه الامور الثلاثة يتطلب من الثورة قادة وكوادر مزيدا من الالتحام ومن تحقيق وحدة الثوار بينها كما ان ما تريد الثورة تحقيقه يشترط اساسا ان تقوم الدولة من جانبها بتنفيذ التزاماتها التي تفرضها الاتفاقات على الطرفين والتي تشكل دليل العمل لكليهما والذي يمكن من خلالها تعرية وفضح كافة عمليات التلاعب والمخالفات التي تنتهك الاتفاقيات المعقودة

ومن هنا ننطلق الى نقطة هامة جدا ان تحقيق ما تريده الثورة وما تفرضه الالتزامات يشترط ان تقوم الدولة بتنفيذ التزاماتها نصا وروحا واذا لم يتم هذا فان النتيجة ستكون ببساطة هي استمرار الاوضاع على ما هي عليه وهذا الوضع لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية ولهذا فان الامور ستتردى بطريقة ستقود الى صدام جديد لا نريده وهذه الاوضاع والصدامات لا تهيء بمجموعها تحقيق المطالب الاساسية للثورة بحرية الوجود وتصاعده وحماية مسيرته وجماهيره .

وهذا الوضع سيقود الى نتائج خطرة جدا ، يظل اهمها وقف تصاعد عملنا العسكري ضد العدو الصهيوني وبعثرة الجبهة الشرقية وبالتالي : مزيدا من القوة والاطمئنان للعدو ومزيدا من الضعف والتفكك للقوى العربية .

ولهذا كله فان الثورة حريصة اشد الحرص على ان يتوقف الرصاص وان تتوجه البنادق نحو العدو الصهيوني .

والثورة تعي جيدا ان البنادق الواحدة المتجهة نحو العدو الصهيوني لا يمكن أن تكون بنادق واحدة اذا لم تكن الجبهة الخلفية جبهة الجماهير هي جبهة واحدة ايضا وهذا لا يمكن ان يتوفر الا بتحقيق اطمئنان حقيقي في نفوس هذه الجماهير وان تخيم الثقة عليهم جميعا ··

مطلوب اذن مزيدا من الهدوء من أجل ان تقوم الجماهير بدورها في الانتاج وفي دعم حملة البنادق من اجل المعركة مع العدو . ان الجماهير في الاردن عليها ان تتحمل مسؤولية تاريخية في هذه المرحلة ، لان كل ما جرى ويجري اصبح واضحا او قريبا من الوضوح ولهذا فمطلوب من جماهير الشعب ان تحدد مواقف واضحة تجاه كل ما يجري .

ان المعادلة الان والتي على الجماهير ان تعيها جيدا هي ما يلي :

نحن في معركة مصيرية مع العدو الصهيوني ومطلوب منا قتال الغزاة الذين يحتلون ارضنا .

ونحن من اجل ذلك نريد تهدئة الامور من خلال التزامنا بالاتفاقيات المعقودة ومن هنا فان اي اخلال بهذه الاتفاقيات لا يعني الا شيئا واحدا وهو تعطيل العمل المسلح ضد هذا العدو .

ولان الاتفاقات واضحة وخاصة الاتفاقية الاخيرة ويصعب التلاعب فيها لارتباطها بجدول زمني محدد وباجراءات واضحة ومحددة ايضا فان جماهير شعبنا وكل حملة البنادق قادرة على الحكم بسهولة على ما يحدث.

ومن ثم فحكم الجماهير هو الحكم ولتحكم الاجيال وليحكم التاريخ .

مسؤولية الجماهير في الأردن تحديد موقفها من الذين يخالفون الإتفاقيات

١ + ١ = ٢ ؟

كل العيون ساهرة

تجتاز الثورة الان مرحلة دقيقة وحرجة تلك حقيقة لا جدال فيها ··

ولكي تستطيع الثورة ان تنتصر على كل هذه الظروف وتستأنف المسيرة النضالية بقوة واصرار وصلابة ··

تنتصر الثورة على كل عوامل الهزيمة ذاتها او في الظروف المحيطة بها ·· لا بد من تفجير كل الطاقات الخلاقة ·· لا بد ان يبذل كل قادتها وكل كوادرها اقصى ما يستطيعون من جهد ·· وما يقدرون عليه من ابداع ··

ولكن كيف يمكن ان يتم ذلك ، الا في نطاق تنظيم حديدي ، اذا تعذر الان فبديله ، اقصى حد ممكن من الديمقراطية المركزية .

ليس عيبا ، ولا خروجا عن القيم التنظيمية ان تتحول عين كل كادر في الثورة الان الى رقيب على مسيرة الثورة ··

ان العيب كل العيب ، وان الخروج على الثورة لا على الاصول التنظيمية فقط ، ان تغفل العيون ، وان توضع كل المسؤولية على عاتق المراتب القيادية الاعلى .

ان تسلسل العمل وان الالتزام الكامل بقرارات القيادة شرط لانتصار اي ثورة ولتصحيح اية مسيرة ·· ولكن هذا الالتزام ·· وهذا التسلسل لا يعني ابدا الخلود الى الاسترخاء .

ان الوقت الذي تجتازه الثورة الان قد يحدد مستقبلها ومستقبل الحركة الوطنية العربية الى سنوات كثيرة قادمة ··

ومن هنا ضخامة المسؤولية · ومن هنا مسؤولية كل كادر ·· مسؤول كل كادر ، ان تظل عيناه مفتوحتين ·· في نفس الوقت الذي لا تكف يداه عن العمل .

الثورة والجماهير – بقية

ثانيا :

لقد برزت ظاهرة غريبة عن جماهير شعبنا الواحد والتي تتنافى مع كل القيم الانسانية ... بتعميق الفكرة الاقليمية ... اردني وفلسطيني ·· وفي الحقيقة ان جماهير هذا الشعب على ضفتي نهر الاردن ومنذ فجر التاريخ هي جماهير لشعب واحد تدين بالعربية والعروبة ... وان الغريب عن جسم الامة هي الحركة الصهيونية ... المعادية للشعب والتي ... مصلحيا مع الاستعمار ... الصهيونية وهي المستفيدة ... من اقتتال جماهير الشعب ... ولهذا يجب فرز العناصر ... الشعوبية والاقليمية ... والى الابد من بين ... ابناء في الوطن الواحد .

ثالثا :

... وعت الجماهير وتنبهت ... لضرب وحدتها الوطنية ... روح التقارب والانسجام ... الى كل من الجندي ... التي بدأت القوى المضادة للثورة والجماهير العمل من أجل ايجاد التناقض لتفرض على جماهير شعبنا داخل الارض المحتلة روح الاستسلام للعدو الصهيوني والقبول بالامر الواقع واخماد روح الثورة الشعبية والتي انطلقت وعمت كل شبر من أرضنا المحتلة معلنة بدء حرب التحرير الشعبية وهي بداية الانطلاقة لاعلى مراتب الكفاح المسلح والنضال المستمر والعامل على تحرير الارض من العدو الصهيوني ··

ان جماهيرنا داخل الارض المحتلة تعتمد وبالاساس على الجماهير والثورة فوق الساحة الاردنية لانها تعرف ان اهلنا القادرين على الدعم والسند للثورة في الداخل هم المتواجدون شرقي النهر ·· لهذا وحفاظا على استمرارية الثورة حتى التحرير لابد من ان تكون الجماهير بما فيهم الجيش والفدائيين قد حققوا وحدتهم الوطنية على هذه الساحة ليكملوا مسيرة التحرير معا .

أي مدى تم تنفيذ القرارات – بقية

... العسكرية الضخمة ، رفض ... هيئة الرقابة ، وممثل ... المرتبة الاستمرار في ... وقام ممثل الرقابة ... بالانسحاب من ...

... بعد فترة ، وبعد عدة ... انسحبت القوة العسكرية . وقام شبابنا ... سلاحهم الى مراكز ...

... الامس تم التحقق من عملية ... السلاح في حي نزال ... عادية ، وجرت الامور ... وبشكل طبيعي . وقد ... هذا الدليل من جديد على ... اسلوب العنف والقوة ... العسكرية ... الاستفزازية ليس هو السبيل ... لاستتباب الامن والى ... الهدوء والطمأنينة الى ...

... وهذا وبموجب القرارات ... يفترض ان تكون كافة ... المظاهر العسكرية في جبل ... قد ازيلت وعاد الامن العادي الي المراكز بالاسلحة الفردية في موعد اقصاه الساعة السادسة من مساء امس « الاثنين » .

٨٠٠ الف مدني اسرائيلي للمجهود الحربي

تل ابيب – صرح يوسف الموغي وزير العمل ان ٨٠٠ الف من المستخدمين المدنيين سيوضعون تحت تصرف المجهود الحربي للجيش الاسرائيلي اذا نشبت حرب عامة في الشرق الاوسط .

شعب لا يموت – بقية

·· يستوقفوه ويهينوه فلا يهن ولاييأس ·· ويحاول وعظهم بالحسنى ولكنهم يرفضون ويسقط الشيخ بعد ان خضب صدره الدم ·· وتشرب الرمال الحمراء دمه الذكي ··

رحم الله الشيخ احمد ·· عهدا له ان نسير على مبادئه حتى يتحقق النصر .

ثورات الشعوب مدرسة لكل الثورات

الذين يناضلون لتحرير بلادهم والذين يريدون منعهم !

من كتابات ماوتسي تونغ

في الاول من اب عام ١٩٣٩ كتب ماوتسي تونغ المقال التالي :

اننا نقيم هنا اليوم « ١ » اغسطس حفلة تابين ، لماذا نقيم حفلة التابين هذه ؟ لان الرجعيين قد قتلوا رفاقنا الثوريين ، قتلوا المناضلين ضد اليابان . من هم الذين يستحقو القتل في مثل هذا الوقت ؟ انهم العملاء الصينيون والامبرياليون واليابانيون .

لقد مضت سنتان على الحرب بين الصين والامبريالية اليابانية ولكن نتيجتها لم تتقرر بعد . ان العملاء لا يزالون يعملون بنشاط كبير . ولم يقتل منهم الا قلة قليلة . بيد ان رفاقنا الثوريين المناضلين ضد اليابان قد قتلوا ، من الذي قتل رفاقنا ؟ الوحدات العسكرية هي القاتلة ، لماذا قتلت المناضلين ضد اليابان ؟ انها قتلتهم تنفيذا للاوامر ، اذن فهناك اشخاص اصدروا اليها الامر بالقتل . ومن هم الذين اصدروا اليها هذا الامر ؟

الرجعيون هم الذين اصدروا هذا الامر .

ايها الرفاق : من الذين يريدون قتل المناضلين ضد اليابان ؟

من المنطقي انهم اولا الامبرياليون اليابانيون ، ثانيا العملاء والخونة من امثال وانج جينج وي، لكن مسرح الجريمة هذه المرة لم يكن في شنغهاي او بيبنغ اوتيانجين او ناتكين او اي مكان اخر يحتله الغزاة اليابانيون، والعملاء الصينيون؛ بل كان في بينغجيانغ، في مؤخرة حرب المقاومة، وكان الضحايا هما الرفيقان توتشنغ كون ولوتشي فينغ وهما مسؤولان في مكتب الاتصال للجيش الرابع الجديد في بينغجيانغ وغيرهما من رجال المكتب .

وانه لمن الواضح الجلي ان اولئك الرجعيين الصينيين لم يرتكبوا جريمة القتل هذه الا تنفيذا لاوامر الامبرياليين اليابانيين ووانغ جينج وي ، بما انهم كانوا يتهيأون للاستسلام، فقد نفذوا بكل خنوع اوامر اليابانيين ووانج جينج وي ، وفتكوا اولا بمن هم من اشد المناضلين جزما ضد اليابان ليس هذا بالامر البسيط، فلا بد ان نعارض ولا بد ان نحتج !

ان امتنا كلها تقاوم اليابان في الوقت الحاضر، وقد انتظم جميع ابناء الشعب في اتحاد عظيم بهدف مقاومة اليابان . بيد ان قسما من الناس داخل هذا الاتحاد العظيم هم رجعيون واستسلاميون .

وماذا يفعل هؤلاء الرجعيون والاستسلاميون ؟

انهم يقتلون المناضلين ضد اليابان ويعيقون التقدم ، ويتواطأون مع الغزاة اليابانيين والعملاء استعدادا للاستسلام، كان قتل الرفاق المناضلين ضد اليابان قضية خطيرة، ولكن هل من احد يسال عن هذه القضية؟ لقد ارتكبت الجريمة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثاني عشر من يونيه ، وها قد اصبحنا في ١ اغسطس ولكن هل رأينا احد سال عن هذا الامر ؟ يجب ان يسال عنه قانون الدولة، يجب ان يسال عنه رجال القضاء . ولو حدث هذا الحادث في منطقة حدود شنشي – قانسو – نينغشيا لتدخلت محكمتنا العليا في الامر اثر حدوثه، ولكن على الرغم من انه قد مضى على مذبحة بينغجيانغ قرابة شهرين ، فان القانون ورجال القضاء لم يفعلوا شيئا . الام يرجع سبب ذلك؟ انه يرجع الى ان الصين ليست بدولة موحدة .

يجب توحيد الصين، بدون التوحيد لايمكن تحقيق النصر، لكن مامعنى التوحيد ؟

معناه هو انه يجب على الجميع ان يخوضوا المقاومة ضد اليابان وان يحققوا الوحدة والتقدم، ويجب ان تكون هناك مكافاة وعقاب من الذين يستاهلون المكافاة ؟

انهم اولئك الذين يقاومون اليابان ، اولئك الذين يعضدون الوحدة، اولئك الذين يسلكون طريق التقدم، ومن الذين يستحقون العقاب ؟ انهم اولئك العملاء والرجعيون الذين ينسفون المقاومة والوحدة والتقدم، هل تحقق التوحيد الان ؟؟ لا

ان مذبحة بينغجيانغ لدليل على ذلك .

ويتضح لنا من هذه المذبحة ان التوحيد لم يتحقق في المجالات التي ينبغي تحقيق الوحدة فيها . ولقد طالبنا منذ وقت طويل بتوحيد البلاد جميعا .

اولا :

التوحيد على اساس خوض حرب المقاومة ، لكن على النقيض من ذلك فان توتشنغ كون ولوتسي مينج والرفاق الاخرين الذين كانوا يقاومون اليابان قد قتلوا بكل وحشية بدلا من ان ينالوا المكافاة ، بينما الاوغاد الذين يعارضون حرب المقاومة ويستعدون للاستسلام ويرتكبون جرائم القتل لم يتعرضوا لاية عقوبة، ان هذا دليل على عدم التوحيد ·· لقد أصبح لزاما علينا ان نعارض اولئك الاوغاد واولئك الاستسلاميين وان نلقي القبض على اولئك القتلة .

ثانيا :

التوحيد على اساس الوحدة من حق اولئك الذين يناصرون الوحدة ان ينالوا المكافاة، اما اولئك الذين ينسفونها فنصيبهم العقاب ، لكن انقلب الوضع الان فعوقب توتشنغ كون ولوتسي بنغ والرفاق الاخرون الذين كانوا يناصرون الوحدة بذلك القتل الوحشي، بينما اولئك الاوغاد الذين ينسفون الوحدة لم يمسهم اي عقاب ، وان هذا دليل على عدم التوحيد .

ثالثا :

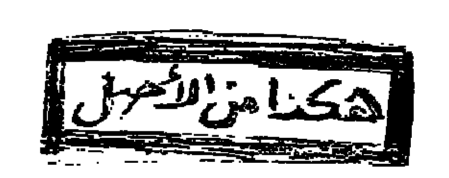
التوحيد على اسباب التقدم، يجب على كل البلاد ان تتقدم الى الامام، ويجب على المتخلفين ان يلحقوا بالتقدميين، ولايجوز قط جر التقدميين ليواكبوا المتخلفين . ولقد قتل التقدميون على ايدي اولئك الجلادين في مذبحة بينغجيانغ ، ومنذ ان بدأت حرب المقاومة، اغتيل عدد لا يقل عن العشرات والمئات من الشيوعيين والمناضلين الوطنيين وليست مذبحة بينغجيانغ سوى أحدث مثال على ذلك . اذا استمر الامر على هذا النحو فان الصين ستتعرض لخطر جسيم، ان انه قد يقتل جميع المناضلين ضد اليابان .

ماذا يعني قتل المناضلين ضد اليابان ؟

معناه ان الرجعيين الصينيين يستعدون للاستسلام طبقا لاوامر الامبرياليين اليابانيين ووانج جينج وي. فاول ما بداوا به هو قتل العسكريين الناهضين لليابان. والشيوعيين والمناضلين الوطنيين. واذا لم يوضع حد لهذه الجرائم فان الصين ستفنى على ايدي هؤلاء الرجعيين .

ولذلك فان هذا الحادث يهم البلاد باسرها وهو حادث بالغ الخطورة ويجب ان نطالب الحكومة الوطنية بمعاقبة اولئك الرجعيين بشدة

يجب على جميع الرفاق ان يدركوا ان الامبريالية اليابانية قد صارت تثير الاضطرابات بشدة متزايدة في الايام الاخيرة وان الامبريالية العالمية اصبحت اكثر نشاطا في مساعدة اليابان كما ان العملاء في داخل الصين امثال وانج جينغ وي المكشوفين والمستترين قد زادوا من نشاطاتهم في تخريب حرب المقاومة وتحطيم الوحدة وارجاع عقارب الساعة الى الوراء . انهم يحاولون تسليم القسم الاكبر من ارض الصين للعدو واثارة الانقسام الداخلي واشعال الحرب الاهلية . وفي الوقت الحاضر تنتشر دخل البلاد تدابير سرية تسمى بـ (التدابير الخاصة بتقييد نشاطات الاحزاب الغريبة» . وماهذه الا تدابير تطفح رجعية ·· فهي تفيد الامبريالية اليابانية وتضر المقاومة والوحدة والتقدم . ماهي الاحزاب الغريبة» ؟ ، انها الامبريالية اليابانية ووانغ جينغ وي والعملاء . اما الحزب الشيوعي وسائر الاحزاب المناهضة لليابان فهي تتحد في تراص من اجل المقاومة ضد اليابان، فكيف يجوز تسميتها «بالاحزاب الغريبة» ؟ ورغم ذلك ينطلق اولئك الاستسلاميون والرجعيون والمتعنتون في خلق الاحتكاكات والانقسامات داخل الصفوف المناهضة لليابان . فهل تصرفاتهم هذه صائبة ؟ انها خاطئة تماما . واذا كان لابد من «التقييد» فمن هم الذين ينبغي تقييدهم ؟ انهم الامبرياليون اليابانيون ، ووانغ جينج وي والرجعيون والاستسلاميون ، فكيف يستساغ ان تفرض القيود على الحزب الشيوعي الذي هو أشد الاحزاب حزما في مقاومة اليابان ، وأشدها ثورية واكثرها تقدمية ؟ ان ذلك لتصرف خاطئ كليا . ونعلن نحن ابناء شعب يانان معارضتنا الحازمة لذلك واحتجاجنا الصارخ اننا نعارض «التدابير الخاصة بتقييد نشاطات الاحزاب الغريبة» ومن معاقبة اولئك الاستسلاميين والرجعيين ومن حماية جميع الرفاق الثوريين وجميع الرفاق وابناء الشعب الذين يقاومون اليابان .



معرض للثورة .. في كوبا

عمان – عاد الى عمان وفد الثورة الفلسطينية الذي شارك في اعمال المؤتمر السابع للمنظمة الدولية للصحافة التي عقدت دورتها السابعة في هافانا عاصمة كوبا في الفترة من ٤–١١ – ١–٧١ وقد قبل الوفد الذي ضم اثنين من الصحفيين الفلسطينيين كعضو في المنظمة وانتخب كعضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وقد القى رئيس الوفد كلمة الثورة الفلسطينية في اليوم الثاني لاجتماعات المؤتمر والتي تحدث فيها عن الثورة الفلسطينية واهدافها والمؤامرات التي تعترض مسيرتها ودور الامبريالية الامريكية في دعم اسرائيل والتامر على الثورة (نشرت الكلمة في عدد سابق من هذه الصحيفة) .

وقد افتتح المؤتمر الذي حضره ٣٢٧ صحفيا من ٨٣ دولة وزير خارجية كوبا راؤل روا الذي تحدث عن دور الصحافة التقدمية في خدمة قضايا وحركات التحرر في العالم وتحدث عن دور الامبريالية الامريكية في التامر على هذه الحركات وعن الحصار الذي تفرضه على كوبا التي تشكل بؤرة الاشعاع الثوري بالنسبة لامريكا اللاتينية .

وعن القضية الفلسطينية قال الوزير انه لا يمكن الوصول الى استقرار في منطقة الشرق الاوسط الا بحصول الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه الوطنية والمشروعة في أرض ابائه واجداده وطالب بتقديم الدعم لنضال الشعب الفلسطيني البطل الذي وصف نضاله المسلح بانه يعتبر مهما لكافة الثوار في العالم واكد ان هذا الكفاح المسلح لابد ان يظفر بالنصر .

وقد اقام وفد الثورة خلال اقامته في كوبا معرضا لصور الثورة الفلسطينية افتتحه رئيس تحرير جريدة (الجرانما) الكوبية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وحضره رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر ، كما اجريت مقابلات صحفية واذاعية وتلفزيونية مع اعضاء الوفد الذي لقي من المسؤولين الكوبيين كل دعم وتاييد .



رئيس تحرير الغرانما يلقي كلمة في افتتاح معرض لصور الثورة خلال انعقاد المؤتمر الدولي للصحفيين



من الغرانما .. الى السيرامسترا

الغرانما .. اسم عزيز يقراونه فهو اسم الصحيفة على الشعب الكوبي ، كل يوم اليومية ذات النصف مليون نسخة والتي تنطق باسم الحزب الشيوعي الكوبي ، وهو في الاساس اسم السفينة التي حملت الحرية للجزيرة .

كان دوار البحر قد امتص كل حيوية الرجال الاثنان والثمانين الذين قدموا بالسفينة من المكسيك لتحرير الجزيرة من السيطرة الامريكية ، وكان مظهر السفينة والرجال يوحي بيأس قاتل ، امام السفينة أن ترسو على البر ، وامام رجالها ممر سهلي لا بد من اجتيازه للوصول بالاحمال الثقيلة الى اطراف السلسلة المتشامخة من جبال السيرا مسترا وامامهم ايضا خطر جيش باتستا الدكتاتور العميل المتسلط على كل مقدرات الجزيرة .

ترسو السفينة ، ويتحامل الرجال على انفسهم ويبداون في مغادرتها والاتجاه الى الجبال ليفاجئوا بجيش باتستا ينتظر ، وكانت رحلة السهل الساحلي الضيق رحلة رهيبة اختصرها جيفارا حين قال انه كان مخيرا بين حمل حقيبته الطبية وجعبة الذخيرة فاختار جعبة الذخيرة وكلف قطع السهل فقد سبعين رجلا ووصل اثنا عشر رجلا الى اول سلسلة الجبال وواصلوا الصعود ومن خلفهم جيش باتستا الذي تحول في نهاية المطاردة الى ذباب بليد كما يصفهم احد الرجال المطاردين وعاد الجيش يهبط الجبال وعاود الرجال يهبطون الجبال ايضا ليحرروا عبر ثورة مسلحة كوبا الجزيرة وامريكا اللاتينية القارة .

ماذا تعني اليوم بالنسبة للشعب الكوبي المسافة المتواضعة الفاصلة بين الباجل الذي حطت فيه الغرانما واول السيرا مسترا ؟!

● انها تعني ان كوبا اصبحت اليوم تشكل اول بلد متحرر تماما في كل امريكا اللاتينية .. انها بالفعل بؤرة الاشعاع الثوري الذي يعري الان كل فظائع الامبريالية في القارة .

● وهي تعني ان بمقدرة الثورة الجماهيرية المسلحة ان تسحق اي عميل يرتبط بالامبريالية الامريكية .. فباتستا الذي استطاع ان يبني جيشا ضخما سلحه باحدث الاسلحة الامريكية التي كانت ترسل له بدون حساب ، والذي استطاع ان يفرض ارهابا لا يصدق طوال سنوات على الجزيرة ، قتل وسجن خلالها عشرات الالوف .. هذا الباتستا امام استمرار تصاعد الثورة اضطر الى الهرب على اول طائرة الى خارج كوبا وانتصرت ارادة الجماهير .. انتصرت الثورة .

● وهي تعني ايضا ان الشعب المصمم على تحقيق ارادته في التحرر والعيش بكرامة يستطيع ان يحقق ذلك بالدم والصمود .. فكوبا منذ انتصرت ثورتها في ١–١–١٩٥٩ ، وهي محاصرة حصارا محكما من الامريكان كما انها لا زالت تتعرض لعمليات تخريب ينفذها المرتزقة الذين تمولهم وكالة الاستخبارات الامريكية ، كما ان وسائل مواصلاتها مهددة بالقرصنة الامريكية ورغم كل هذا فالثورة الكوبية صامدة لانها ثورة الجماهير التي قهرها واذلها الحكم الديكتاتوري العميل والتي تمكنت من الظفر بحريتها بعد ثورة بطلة رائدة .

● وهي تعني ان كوبا اصبحت اليوم ملتقى كافة حركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية حيث تجد هذه الحركات من الحكم الثوري في كوبا كل دعم وتاييد وهذا يؤدي بالتالي الى تشديد التامر الامريكي على كوبا وتشديد الحصار عليها .

● وهي تعني ايضا أن بلدا الشعب الكوبي اليوم يعيش معركة البناء بكل جدية ونشاط فجميع الشعب الكوبي يعمل وجميع الشعب الكوبي يحمل السلاح جيشا وميليشيا للدفاع عن الثورة .

● وهي تعني ايضا أن كوبا ستظل البؤرة الثورية القادرة على تحطيم الظلمة عن كل امريكا اللاتينة وتحريرها بلدا بلدا .

شعب لا يموت .. شعب لا يموت ..

الشيخ أحمد
أمام مسجد قرية الصوالحة

عندما لاح له السنى عبر حلكة الليل حمل السلاح .. كان سلاحا ضدنا ثقيلة بندقية الصواري وخفيفه المسدس .. ومع هذا فقد حلف ليقاتلن حتى بالعصا اذا ما عز مطلبه ..

وكان عام ١٩٣٦ يزحف بطيئا الى القرى الفلسطينية مخلفا وراءه الاف الضحايا ومئات الارامل، ولكن البرق يومض من جديد، فيهب الشباب والشيوخ على حد سواء .. يبيعون ضرورات العيش للحصول على بضع طلقات وبندقية ينتزعونها من الرغيف ومما يقيم الاود ويعطي الحياة ولكنهم كانوا يرون في البندقية غذاء النفس والروح معا .

ومن خلال الحشد يبرز الشيخ احمد .. ويعتلي الجبال رفيقا مؤنسا للشيخ عزالدين القسام .. يقاسمه النصر والهزيمة ويشاطره الالم والامل ..

وعندما زحفت الجموع تطلب الامن ارتحل الشيخ الى الضفة الشرقية، وسكن منطقة الاغوار يعمل فيها اماما يحث المصلين والناس الى الجهاد ويبصرهم بسوء العاقبة اذا ماتخاذلوا ووهنوا .

وكانت انطلاقة الثورة عام ١٩٦٥ .. وكانت النكسة عام ١٩٦٧ .. وكان الشيخ احمد احد ابطال معركة الكرامة ،

ولاول مرة يشعر الشيخ بالزهو .. فالرشاش الذي يحمله لم يكن كبندقية الصواري الصدئة .. عندما سلم اليه حلف الا يجربه الا في ارضه المحتلة .. وكان ما اراد ..

ويعود الشيخ الى المسجد في قرية الصوالحة .. مقاتلا في الليل واماما في النهار .. يقض مضجع العدو عندما ياتي المساء . ويعطي الناس من روحانيته مايدفعهم على الصمود في ارض الغور والتمسك بها ..

كم تمنى ان يموت في المكان الذي احب .. على أرضه المغتصبة .. بعد كل صلاة يدعو الله ان يعطيه الشهادة على ارضه .. لانه يؤمن بالارض كما يؤمن بالله .

وفي يوم رجوعه من ارضه عقب عملية ناجحة .. اعتلى دراجته يريد عمان .. وكان له كمين اخوته في قرية ام جوزه .

البقية ص ٣ عمود ٢ .

من تعليقات صوت العاصفة

وحدة المسيرة الواحدة

ايها الاخوة في قرى ومناطق

ايها المناضلون الاحرار من الشمال من اردننا الصامد .. أبناء الضفة الشرقية ..

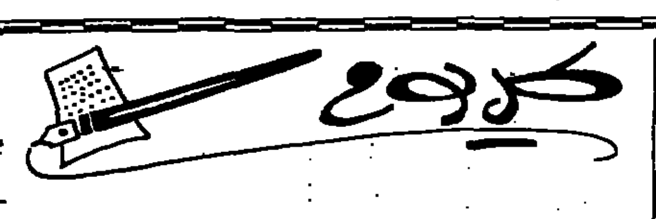
نخاطبكم نحن الذين خضنا معكم كل نضالاتنا المشتركة ضد أعداء أمتنا، ضد كل أحلاف الاستعمار القديم ،وضد كل اشكاله الجديدة، نحن الذين قاتلنا واياكم ضد حلف بغداد، ومشروع ايزنهاور ،وكل الاحلاف الرجعية، نحن الذين تعرضنا واياكم لعنف الارهاب وتسلط الاستعمار واذنابه، نخاطبكم ايها الاخوة ونحن نعرف فيكم روح العروبة الصادقة ومعقل هذا الشعب النقي الذي خبرته الاحداث على مر سنوات النكبة الطويلة التي ابتلي فيها شعبنا ومنيت بها أمتنا العربية، نخاطبكم ايها الاخوة ونحن نعرف تماما أن عملاء الاستعمار واعداء هذه الامة يحاولون الايقاع بيننا، ويجهدون انفسهم لتمزيق وحدة صفوفنا وتلاحم عرى نضالنا المشترك .

ايها الاخوة من ابناء قرى ومناطق الشمال ايها الاخوة من ابناء الضفة الشرقية ..

عندما تعرضنا سويا لقنابل العدو الصهيوني، وتصدينا معا لنيران مدفعيته وقصف طيرانه، كان زمنا واحد الذي عمد تراب الضفة الشرقية الصامدة، تؤكد اننا جميعا هدفا واحدا لعدونا الصهيوني واننا هنا في الاردن جميعا قلعة راسخة في وجه محاولات العدو التوسعية، ومن هنا دأب العدو الامبريالي الصهيوني على ان يعمل في وحدة صفوفنا تمزيقا وفي تلاحم نضالنا المشترك هدما وتخريبا، كل ذلك عندما فشلت مواجهة صلابة شعبنا ووقفته الشجاعة في الرد على عدوانه ودحر كل مخططاته التوسعية من منابعث باعوانه وزبانيته من الذين باعوا انفسهم للشيطان بثمن بخس ليدفعوا بهذا الشعب الصامد الى التمزق والاقتتال .

ايها الاخوة المناضلون الاحرار من أبناء الضفة الشرقية

ان وعيكم لكل اهداف العدو الخبيثة وكشفكم لعملائه الاشرار وفضحكم لزبانيته هو الذي سيفوت على عدونا الماكر كل الفرص في تمزيق وحدة هذا الشعب وفصل عرى نضاله الواحدة، ان ذلك وحده ايها الاخوة هو الذي سيسد كل الابواب في وجه الاستعمار ويمنعه من الوصول الى عقر دارنا ليحقق حلمه القديم بالتوسع على حسابنا جميعا وتثبيت كيانه العدواني في ارضنا المغتصبة .



خبر صغير .. ومليون أمل

الخبر صغير .. صغير جدا
لكنه يضيء صفحة الجريدة

تلمع الحروف .. تكبر .. تملأ العيون ..
هند ابنة العشرين كتبت امس صفحة من التاريخ ..

هناك خلف النهر عاشت .. وفي البيت الصغير فوق الارض الخيرة ترعرعت امانيها .

كبرت هند فجأة .. هكذا يقول الخبر ..
يوم أغلقوا باب السجن خلفها اهتزت القضبان رهبة . حتى وجه السجان ارتعشت قسماته .. فقد كان في وجهها مجد الغد .. كان في عينيها فجر المستقبل .

صغير الخبر لكنه رغم حلكة الظلام تلمع حروفه تضيء العتمة .. تعانق في لهفة وجه القمر الضاحك .
صفحة مشرقة خطتها ابنة العشرين ..

يوم كبرت فجأة احست كم هي غالية الارض .. وكم هو جميل ذلك البيت الذي يتربع فوق تلة تحتضن المزارع الخضراء ..

والقافلة .. قافلة الفرسان التي تمر كل مساء أمام البيت فرسان العودة مثلها يعشقون الارض .. يحملون المشاعل يضيئون الفجر .

يوم كبرت فجأة عرفت كيف تحضن في اعماقها بذور الحب ومتى ترقب قافلة الفرسان .

على الطريق مشت ترقب لحظة الشروق ..
وتكبر الحروف ..

تضيء .. تخطف الابصار تمحو من العيون الغشاوة ..
ويشحب وجه السجان
فهناك خلف القضبان مليون امل .. وتهتز يد الجلاد ..
لا .. وألف لا ..
لن يكون غير الفجر
وتهتز الحروف تملأ العيون .
كان الصباح وولدت فوق أرض النضال ثائرة جديدة فلتهنأ عيون الاحرار .

فلسطين